

اسم المادّة: علم الصّرف

اسم التدريسي: م.م. عمر هلال خلف

اسم القسم: التفسير وعلوم القرآن

اسم المرحلة: الأولى

عنوان المحاضرة: الفعل الصحيح

مصادر المحاضرة: من كتاب: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، وكتاب:

شذا العرف في فنّ الصّرف

المحاضرة الخامسة

الفعل الصحيح

تقسيم الفعل إلى **فعل صحيح** و**فعل معتل** يعود إلى نوع أحرف الفعل الأصليّة التي يتألّف منها؛ والحروف في اللغة العربية على نوعين هما:

١- الحروف الصحيحة.

٢- أحرف العلة.

أحرف العلة في اللغة العربية ثلاثة هي: (الألف ، الواو ، الياء)

وما عداها فهي حروف صحيحة.

أمّا سبب تسميتها بـ (أحرف العلة) فلكثرة ما يدخل عليها من تغيير من خلال قلبها أو تسكينها أو حذفها؛ ولهذا فهي ضعيفة أي (معلولة) ولذلك أخذوا الإسم من العلة وهي (المرض) حين يدخل إلى جسم الإنسان فيعتل.

أولاً: الفعل الصحيح:

هو ما كانت أحرفه الأصليّة صحيحة كلّها. مثال:

| السبب | نوعه | الفعل |
|--|----------|--------|
| لأن أحرفه الأصليّة صحيحة وهي (جهد) (| فعل صحيح | جاهد |
| لأن أحرفه الأصليّة صحيحة وهي (خصم) | فعل صحيح | تخاصم |
| لأن أحرفه الأصليّة صحيحة وهي (قبل) | فعل صحيح | قوبل |
| لأن أحرفه الأصليّة صحيحة وهي (حذب) | فعل صحيح | احدودب |

فهذه الأفعال كلّها أفعال صحيحة؛ وذلك لأنّ أحرف العلة التي فيها هي أحرف زائدة عليها وليست أصليّة فيها؛ أمّا حروفها الأصليّة فصحيحة كلّها كما هو واضح في الميزان الصرفي لها.

أقسام الفعل الصحيح:

يقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام هي:

أولا - الصحيح السالم:

هو ما خلت أحرفه الأصليّة من أحرف العلة والهمزة والتّضعيف. مثال:

كتب ، نصر ، ذهب ...

ثانيا - الصحيح المضعّف:

هو ما كان حرفان من أحرفه الأصليّة من جنس واحد.

ويقسم **الفعل الصحيح المضعّف** إلى قسمين هما:

١- مضعّف الثلاثي ومزيده:

وهو ما كانت عين الفعل ولامه من جنس واحد. مثال:

شدّ ، جدّ ، امتدّ ...

٢- مضعّف الرباعي ومزيده:

وهو ما كان فاء الفعل ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس. مثال:

زلزل ، دمدم ، تمتم ...

ثالثا - الصحيح المهموز:

وهو ما كان أحد أحرفه الأصليّة همزة؛ سواء أكانت فاء الفعل أم عينه أم لامه.
مثال:

أخذ ، سأل ، سئم ، نشأ ، أكل ، يقرأ ...